

بيان البرهان من القرآن لحركة الشمس والقمر والأرض ..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 2 بيان

ملاحظة : البيانات في هذا الكتاب هي منذ بداية السلسلة الى تاريخ طباعة هذا
الكتاب فقط.

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 11-01-2024 17:55:20 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 08 - 1430 هـ

09 - 08 - 2009 م

09:42 مساءً

بيان البرهان من القرآن لحركة الشمس والقمر والأرض..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربَّ العالمين..
 قال الله تعالى: {وَأَيَّةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مَّظْلُمُونَ (37) وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (38) وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (39) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40)} صدق الله العظيم [يس].

ونستنبط الحُكم لحركتهم جميعاً في أفلاكهم من خلال قول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله العظيم، فأين يوجد تعاقب الليل والنهار؛ طبعاً في الأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {يُغْشِي اللَّيْلُ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا} [الأعراف:54].

وهناك توجد ضُمَّة على الياء أي أنه يُدْخِلُ الليل في النهار من جهة الشرق ويدْخِلُ النهار في الليل من جهة الغرب. تصديقاً لقول الله تعالى: {ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ} صدق الله العظيم [الحج:61].

أي يولج الليل في النهار من جهة الشرق ويولج النهار في الليل من جهة الغرب بمعنى أن آخر النهار يدخل في الليل فيظلم فيتم السَلْخُ من آخر النهار لحركة الأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَيَّةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مَّظْلُمُونَ} صدق الله العظيم.

وسبب الظلام هو: حركة الأرض شرقاً فغربت الشمس بالأفق الغربي فدخل الليل في النهار فغشيه الظلام ولكن أول النهار والفجر وأدخل الليل من آخره في أول النهار فإذا هم مُبْصِرُونَ، فقد علمنا أن الليل والنهار يخلفان بعضهما بسبب حركة الأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ

أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا} صدق الله العظيم [الفرقان:62].

ويا معشر علماء الأمة الذين ينكرون حركة الأرض إنكم لتصدون عن التصديق بالقرآن العظيم بسبب قولكم على الله ما لا تعلمون، فسببتم الضرر للدين الإسلامي الحنيف وصددتم عن القرآن بسبب جهلكم برغم أن الله أفتاكم بأن الشمس والقمر والأرض يجرون جميعاً في أفلاكهم وجعل الله تلك الفتوى في مُحكم القرآن العظيم يفقهها الجاهل، فما بالك بالعالم في قول الله تعالى؛ ونستنبط الحُكم لحركة الشمس والقمر والأرض في أفلاكهم من خلال قول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله العظيم.

فانظروا لقول الله تعالى: {وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله العظيم، فلو تكلم عن الشمس والقمر لقلنا لم يقصد الأرض ولكنه شرح لكم حركة الشمس والقمر والليل والنهار فكيف تدرك الشمس القمر فهو لن يحدث حتى يلد الهلال من قبل الاقتران ثم تجدون أن القمر سوف يغرب قبل غروب الشمس وهو في حالة إدراك والشمس تتقدمه شرقاً وهو يتلوها من ناحية الغرب، وكذلك الليل كيف له أن يسبق النهار فهو لن يحدث حتى تعكس الأرض حركتها حتى يصير الشرق غرباً والغرب شرقاً ثم تعلمون أنه حقاً يقصد أن الأرض تجري والشمس تجري والقمر يجري {وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله العظيم، وهذه من الآيات المُحكّمات في الكتاب لحركة الشمس والقمر والأرض، ونستنبط الحُكم لحركة الشمس والقمر والأرض في أفلاكهم من خلال قول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله العظيم.

ولكنكم يا معشر علماء الأمة الذين تنكرون حركة الأرض وتسدون أن ذلك أنه الله في القرآن العظيم ثم يرى علماء الكفر الذين صعدوا الفضاء أن الليل والنهار يتعاقبان أمام أعينهم كما يتعاقب الليل والنهار في القمر أمام أعينكم ومن ثم يسألون المسلمين: "هل أخبر القرآن عن حركة الأرض فإن كان حقاً من لدن حكيم عليم فلن يخطئ في ذلك". ثم يسألون من علماء المسلمين من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون فإذا هو يقول: "إن القرآن يقول إنها ثابتة". ثم يقول الباحثون عن الحق: "إذاً هذا كتاب لم يأت من عند الله". فصددتم عن اتباع القرآن العظيم صدوداً كبيراً بجهلكم برغم أنكم تعلمون أن الله لم يُفتكم بثبوت الأرض؛ بل أخبركم أنكم تحسبونها ثابتة وهي تمرّ مرّ السحاب في الفضاء وأنتم ترون السحاب يتحرك أمام أعينكم في الفضاء الكوني، ولو كانت السحب ثابتة لما شبه الله الأرض بحركة السحاب. وقال الله تعالى: {وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسُبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلُّ شَيْءٍ} صدق الله العظيم [النمل:88].

ثم يأتي من علماء الأمة من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون فيقول: "إن ذلك يوم القيامة". لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم! ألم يقل الله تعالى: {صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلُّ شَيْءٍ} صدق الله العظيم، فأين يوم

القيامة؟ بل يوم القيامة يقوم بتدمير ما صنع فيدمرها تدميراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا (105) فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا (106) لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا (107)} صدق الله العظيم [طه].

فكيف يحرفون كلام الله عن مواضعه بقولهم على الله ما لا يعلمون، وإنما الجبال على الأرض وهي أوتاد للأرض حتى لا تضطرب قشرتها أثناء حركة الأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ} صدق الله العظيم [النحل:15]

بمعنى أن الجبال جعلها الله أوتاداً للأرض لتثبت القشرة الأرضية أثناء الحركة لأن البشر يسكنون على القشرة السطحية للأرض، لذلك جعل الله الجبال أوتاداً لهذه القشرة. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا (6) وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا (7)} صدق الله العظيم [النبا].

ولكن الأرض ذلول متحرك بالبشر؛ بل سفينة فضائية حقيقية مُنطلقة بالبشر في الفضاء. تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ} صدق الله العظيم [الملك:15]؛ وإنما الذلول هو الذلول المُستخدم في السفر يُسمى في اللغة العربية ذلول ولذلك تجدون الله وصفها بالذلول لأنها مُنطلقة بكم في فلكها الكوني في الفضاء الكوني.

ولربما يودّ أحد السائلين أن يُقاطعني فيقول: "ولكن يا إمام ناصر محمد اليماني إننا لا نشعر بحركتها شيئاً"، ثم نردّ عليه نعم قال الله أننا لا نشعر بها ونحسب أن الأرض ثابتة وهي مُتحركة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ} صدق الله العظيم، والجبال هي فوق الأرض ولن تتحرك إلا بحركة الأرض، أما لو كان يقصد الله حركة للجبال وحدها لرأيتم الجبل يذهب من بين أيديكم ولكنه يقصد حركة الأرض التي فوقها الجبال وأنتم.

وأذكر ذات مرة كنت مُسافراً بالطائرة من دبي الإمارات واتجهنا إلى دولة أخرى وفي أثناء السفر شعرت أن الطائرة واقفة لا تتحرك شيئاً فأدهشني الأمر كثيراً فأشرت لأحد أفراد طاقم الطائرة وقلت له: يا أخي لماذا توقفت الطائرة؟ فضحك وقال: لا تخف ولا فيه أي مشكلة، فقلت: تالله ما كنت خائفاً وإنما أريد أن أفهم حقيقة علمية إذا لم تكن واقفة! وقال: كلا يا رجل إنها لم تتوقف شيئاً، وقلت له: سألتك بالله أن تسأل الطيار لماذا نشعر الآن أن الطائرة واقفة لا شك ولا ريب برغم أنها مُتحركة في الفضاء؟ فأعطيته مائة ريال سعودي جزاءً لإجابة سؤالي ليعلم أنني مُهتمٌ بالجواب كثيراً شرط أن لا يفتيني هو بل يأتي لي بالفتوى من الطيار، فلم يأخذ المائة ووعدني أن يأتيني بالفتوى من سائق الطائرة، وقبل أن تأتيني الإجابة هو لأنني أجبت على نفسي أنه لا بُدَّ أن الطيار جعل سرعة الطائرة على رقمٍ مُعين ثابت برغم أنني كنت أشعر بحركتها ونحن في الفضاء

وإنما فجأة ونحن في الفضاء فإذا أنا لا أشعر لها بأي حركةٍ مُطلقاً، المهم أن الرجل ذهب إلى السائق وأخبره بما دار بيني وبينه وأني أريد الجواب الحقّ عن السبب المُقنع، فقال له السائق أخبره أننا نحن الآن على البحر وسوف نطير عليه. ما أدري كم حدد من الوقت! المهم إنها مسافة طويلة تتجاوز الساعة ونحن على البحر، والمهم أنه قال ولذلك جعل سرعة الطائرة ثابتةً وهذا هو سبب أنه يشعر أن الطائرة واقفة عن الحركة هو بسبب تثبيت السرعة على البحر، ثم تذكرت قول الله تعالى: {وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ} صدق الله العظيم، وعلمت لماذا نحن لا نشعر بالحركة الذاتية للأرض وعلمت أنه بسبب ثبوت سرعة الأرض لا شك ولا ريب. ولذلك قال الله تعالى: {وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ} صدق الله العظيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 08 - 1430 هـ

11 - 08 - 2009 م

02:30 صباحاً

الإمام المهدي يفتيكم عن:

السبب العلمي المنطقي الفيزيائي الحق المقنع على الواقع الحقيقي أن الشمس أدركت القمر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ونحيطكم علماً أن الإمام المهدي لا ولن يتبع أي عالماً فيزيائياً أجده مُخالفاً لعلوم الله في الكتاب فمهما اجتمعت عليه البشر جميعاً لما اتبعتم بل أتبع علوم الذكر، وما لم يخالفه ولم يتفق معه من العلوم فلا أخوض فيه وليس لي شأن به سواء يكون حقيقةً علميةً ثابتةً أم علماً خاطئاً، وإنما أحاجُ الناس بما يوافق علوم الكتاب فأقيم عليهم الحجة بالبيان العلمي المنطقي الحق من القرآن العظيم، فأَيُّ آيات الله ينكرون حتى يكذبوا بالحق من ربهم؟ وقال الله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (93)} صدق الله العظيم [النمل].

ولكن للأسف إن كثيراً ممن تسمّونهم علماء الإعجاز يقولون على الله ما لا يعلمون إلا قليلاً وعلموا قليلاً ثم أخطأوا كثيراً كمثال بيانهم للأراضين السبع فجعلوها طبقات باطن الأرض، وكمثال بيانهم للنجم الطارق، وكمثال بيانهم في أن الكون مُستمر بالتمدد! حاشا لله ما أنزل الله بهذا من سلطانٍ وسبق بناء الكون وكُلُّ في فلكه يسبح وتوقف التمدد بانتهاء اليوم السادس لخلق السماوات، أفلا يتقون؟ ولا أمركم باتّباع العلوم الغريبة إذا وجدتم أنها مُخالفة لما أنزل الله في مُحكم كتابه، ومن أصدق من الله حديثاً؟ ومن اتبع علومهم المُخالفة لما علمكم الله في مُحكم كتابه لعالمكم وجاهلكم فهو كافر بالحقّ مثلهم إلا أن يكون من الذين لا يعلمون ما أنزل الله في مُحكم كتابه، وناصر محمد اليماني من أشد الناس تمسكاً بالجدل بالعلم والمنطق الحق في الكتاب، ولي عقلين اثنين لبي وقلبي؛ وسلطان العلم من كتاب ربي، فلا أتبع ما خالف العقل والمنطق، وعلى سبيل المثال هلال رمضان هذا 1430 أجد كافة علماء الفلك أنزلوا تقاريرَ موحدةً وقالوا إن هلال رمضان سوف يقترن بالشمس الاقتران المركزي الساعة الواحدة وخمسة وثلاثين دقيقة ظهر الخميس، حتى إذا انقضت من عُمر هلال رمضان أكثر من خمس ساعات إلى غروب شمس الخميس فإذا هم يقولون: إن هلال رمضان سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس لذلك يستحيل رؤيته! ومن ثم أقول: يا بشر لا تكونوا بقر بل كونوا ذا عقل وفكر، وأقسم بالله لو صدقت بهذا التقرير أمة الإنس والجن وكافة سُكان

الملا الأعلى لما اتبعتم جميعاً بل أتبع علم ربي، ومن أصدق من الله علماً وقبلاً لقوم يؤمنون؟ وأقسم بمنزل الكتاب ومجري السحاب يا أولوا الألباب إن تقريرهم في هلال رمضان 1430 مخالف للعلم والمنطق جملةً وتفصيلاً وليس للعلم والمنطق القرآني فحسب؛ بل كذلك مخالف للعلم والمنطق الفيزيائي البشري الذي أحاطهم بعلمه منذ الأزل القديم، فتعالوا لنقيم عليهم الحجة بعلمهم مما كتبتهم أيديهم، فلو يوجه المهدي المنتظر لهم سؤالاً وأقول لهم: أخبروني ما هو سبب الكسوف الشمسي؟ لقالوا جميعاً وبمنطق علمي واحد موحد: "ويحدث الكسوف الكلي للشمس مرتين في العام، وذلك عندما يمر القمر بين الأرض والشمس في مستوى واحد".

فانظروا لقولهم العلمي الحق: "وذلك عندما يمر القمر بين الأرض والشمس في مستوى واحد"، ولكن المهدي المنتظر يقول للحق حقاً والباطل باطلاً وهذا علم حق أن الكسوف الشمسي هو بسبب اجتماع الشمس والقمر في المحاق المظلم لوجه القمر كما يسميه الله في الكتاب العرجون القديم. ومن ثم أوجه لهم سؤالاً آخر: فكم يستغرق الاقتران المركزي للشمس والقمر وسوف يقولون: "إن أطول كسوف عرفته طائفة من هذه الأمة هو الكسوف الذي حدث في فجر الأربعاء بتوقيت مكة المكرمة واستمر ست دقائق". ومن ثم أوجه لهم سؤالاً آخر: وبعد الست دقائق لماذا انجلى الكسوف المركزي؟ وسوف يقولون: "بسبب تجاوز القمر عن قرص الشمس". ومن ثم أقول لهم: وإلى أين تجاوز منها؟ ومن ثم يقولون: "تجاوزها شرقاً لأنه يدور نحو الشرق في أول الشهر ولذلك فهو ينفصل عنها شرقاً مباشرة من بعد المرور من تحت منها في الاقتران المركزي والذي لا يستمر إلا بضع دقائق بالكثير". ومن ثم أقول: صدقتم في كل هذه العلوم المنطقية العلمية الفيزيائية. إذاً أفتوني في هلال رمضان لعام 1430 كيف يجتمع بالشمس في الاقتران المركزي فيتجاوز الشمس نحو الشرق ويمضي من عمر هلال رمضان أكثر من ست ساعات من لحظة الاقتران؟ ومن ثم تقولون: "إنه سوف يغرب قبل غروب الشمس". فأين العقل وأين العلم المنطق إن كنتم صادقين؟ يا سبحان الله العظيم! ما أغنى عنكم سمعكم ولا أبصاركم عن رؤية شرط من أشرط الساعة الكبرى فلم تبصروا الحق بسبب تكبركم، وما أغنى عنكم علمكم شيئاً ولا سمعكم ولا أبصاركم وتلك سنة الله في الكتاب جزاء من تكبر واغتر بغير الحق فلا يبصرون الحق حتى يأتيهم العذاب في سنة الكتاب ولن ينفعهم علمهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم لأنهم مغرورين بغير الحق وظنوا أنه لا يوجد من هو أعلم منهم بعلم الفلك، هيهات هيهات.. تالله ما علمكم إلى علم المهدي المنتظر مما علمني ربي إلا قليلاً، فلا تغتروا يا معشر علماء الفلك بغير الحق ثم يعمي الله أبصاركم وأفئدكم فلا تبصرون شرطاً من أشرط الساعة الكبر أن الشمس أدركت القمر حتى يسبق الليل النهار فتذوقون العذاب الأليم بسبب جحودكم بآية التصديق من ربكم، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} صدق الله العظيم [الأحقاف:26].

وكذلك للأسف الباحثون عن الحقيقة لم أرهم يحاجون علماء الفلك فيقولون يا معشر علماء الفلك كيف أنكم تقولون إن القمر يجتمع بالشمس في الاقتران المركزي آخر الشهر فلا يدوم الاقتران المركزي إلا بضعة دقائق ومن ثم يبدأ بالانفصال عن الشمس شرقاً بادئ أول ثانية من عمر هلال الشهر الجديد، فما خطبكم تقولون إن هلال رمضان يقترب بالشمس الاقتران المركزي ظهر الخميس بتوقيت مكة المكرمة ومن ثم تفتون البشر أنه سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس بتوقيت مكة المكرمة بعدة دقائق، فما الذي رجّع القمر إلى الوراء حتى يغرب قبل غروب شمس الخميس؟ ألم ينفصل عن الشمس شرقاً في الاقتران المركزي ظهر الخميس، أفلا تتقون؟ فتعالوا لأعلمكم يا قوم عن السبب العلمي المنطقي الفيزيائي الحق المقنع على الواقع الحقيقي أن الشمس أدركت القمر فولد الهلال في يوم الأربعاء من قبل مجيء موعد الاقتران ولكنه غرب قبل غروب شمس الأربعاء لأنه لا يزال إلى الغرب من الشمس ولم يأت موعد الاقتران ليتجاوزها، ولذلك حتماً لا شك ولا ريب سيغرب قبل غروب شمس الأربعاء ثم يجتمع بالشمس في الاقتران المركزي ظهر يوم الخميس ثم يتجاوزها شرقاً مُستمرّاً في السير الفلكي ولذلك ستجدونه يغرب بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة المباركة لئن لم يفتن علماء الفلك المحكمة العليا بالمملكة العربية السعودية فيردون شهداء رؤية الهلال فيقولون إنهم لكانبون! فقد أخبرنا علماء الفلك أن القمر سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس، وقال لنا علماء الفلك نحن لو نعلم أن سيغرب بعد غروب شمس الخميس ولو بدقيقة واحدة لما طلبنا منكم أن تردوا شهداء الرؤية فتخالفوا أمر الله بشاهد الرؤية ولكننا نطلب من المحكمة العليا رد شهداء رؤية هلال المُستحيل فكيف يشاهدون هلال غرب قبل غروب شمس الخميس؟ فهذا هو المُستحيل أن يرى هلال القمر بعد غروب شمس الخميس وعلماء الفلك الفيزيائيون قالوا إنه لا وجود للقمر بالأفق الغربي! فأَي هلال شاهدوا؟ بل شاهد الشاهد من حاجبه شعرة فظنّها هلال البشر وهي هلال الشعر؛ بل شاهد طائرة عابرة؛ بل سفينة فضائية! ومن ثم أقول يا سليمان المنيع إني أحذرك تحذيراً شديداً أن تصد عن الحق فإنك والله العظيم لفي خطرٍ عظيم، فإن كنت من الصادقين فهذا أجبني: كيف يجتمع الشمس بالقمر ظهر الخميس فيتجاوزها شرقاً ثم تقول لي إن هلال رمضان سيغرب قبل غروب شمس الخميس؟ هيا أجبني إن كنت من الصادقين! ولكني أقسم بالله العظيم البرّ الرحيم ربي على صراطٍ مُستقيم إن هلال رمضان لعام 1430 سيغرب بعد غروب شمس الخميس وأنا لصادقون، وأما سبب علمكم أنه غرب قبل غروب شمس الخميس هو سبب جهلكم لأنكم لا تعلمون أن غرة رمضان لعام 1429 هي الأحد ولكنكم لا تعلمون، ولذلك أعلنت جازماً مُتحدياً بالحق وليس غروراً مني بل مما علمني ربي أن المملكة العربية السعودية حتماً سوف يشاهدون هلال شوال لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين وحصحص الحق وأعلنت المملكة العربية السعودية، ولكن وكأن الإمام ناصر محمد اليماني لم يكن شيئاً مذكوراً ونبذوا ناصر محمد اليماني وآيات التصديق وراء سور الحوار بين مجلس القضاء الأعلى وعلماء الفلك بقيادة المشروع الإسلامي لرصد الأهلة، فلا علماء الفلك صدقوا مجلس القضاء الأعلى بحقيقة رؤية هلال المُستحيل ولا المحكمة العليا بالمملكة العربية السعودية قالوا نستغفر الله العظيم لقد حصحص الحق وثبت رؤية هلال المُستحيل عديد المرات فلا بد من خلل كوني عجيب ومن ثم يتنازلون عن كبرهم للحضور إلى طاولة المهدي المنتظر للحوار موقع

الإمام ناصر محمد اليماني، ولم يجعل الله برهاني فقط أن تدرك الشمس القمر بل لا يزال لدينا البيان الحق للذكر لينظروا هل جاء بالحق أم كان من اللاعبين؟

ويا أمة الإسلام، لا ينبغي لمن آتاه الله العلم أن يقسم بالله مرة أو مئات المرات كذباً يا من تلوموني على قسمي بالحق فتصفوني بكثير القسم، أقسم بالله العظيم المستوي على العرش العظيم من يحيي العظام وهي رميم: {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (117)} [البقرة].

{بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (101)} [الأنعام].

إني لم أقل لكم أن الشمس أدركت القمر من ذات نفسي؛ بل بأمر من رب العالمين، فعرض عليّ الشمس والقمر وعلمني بالتطبيق في الرؤيا الحق كيف تدرك الشمس القمر ثم أراني الهلال وهو بالشرق ورأيت النور من طرف قرصه من أعلاه وليس من أدناه فقلت لكم: أفلا ترون أن الهلال ولد وغاب شرقاً؟ ثم أراني مرة أخرى الهلال ولد بالشرق في ميقات الظل الذي يكون من بعد صلاة الفجر وقُبيل طلوع الشمس فإذا بالنور من طرف قرص القمر من أعلى فأقول لكم أفلا ترون أن الهلال ولد قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال، ثم أراني الهلال من جهة الغرب والشمس والقمر عند الأفق الغربي فأراني القمر (بقدرته) وهو يجري وراء الشمس من بعد ميلاده وغرب الهلال وهو في حالة إدراك والشمس إلى الشرق منه وغربت الشمس وغربت بسبب حركة الأرض كما تعلمون، ثم علمني الله كيف يسبق الليل النهار وأراني بادئ الأمر كوكب العذاب ظهر فجأة من الأفق الشمالي باتجاه النجم القطبي على يساره قليلاً إلى جهة الغرب فإذا أنا أقول لكم: أفلا ترون كوكب العذاب برغم إني أراه وكأنه الشمس حين تشرق نفس الحجم والضياء، ولكني لم أقل لكم أنه الشمس بل كوكب العذاب، وكذلك أراني كوكب العذاب في كبد السماء انفجر منه انفجاراً عظيماً بُدخان أبيض مبین ذات مرة ومن ثم قلت لكم بعد ذلك الشمس سوف تطلع من مغربها ثم أراني الله كيف يسبق الليل النهار فأتى بكوكب العذاب فمر من أعلى الأرض ثم ظهرت الشمس من مغربها وأنا أراها حين ظهرت وأكبر ربي تكبيراً وأقول للناس: فهل علمتم أني المهدي المنتظر فخضعت الأعناق صاغرين وآمنوا بالحق جميعاً مُنقادين من بعد هولٍ عظيمٍ.

ويا أيها الناس إنما الرؤيا تخصني ولم يجعلها الله الحجة عليكم أبداً ولذلك آتاني ربي علم الكتاب لأحاجكم بالعلم والمنطق وأعلمكم ما لم تكونوا تعلمون، ويا أمة الإسلام وعلماءهم إخواني جميعاً ويا إخواني علماء الدين بالمملكة العربية السعودية بالمحكمة العليا، مُروا علماء الفلك المغرورين وقولوا لهم اتقوا الله وأخلصوا في تحري هلال رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الخميس حتى نستطيع أن نعلم هل حقاً أدركت الشمس القمر فولد الهلال من قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال كما يقول هذا الرجل

المدعو ناصر محمد اليماني أم كان من اللاعبين؟

ويا معشر علماء الفلك، يامن جعلتموها حياة لا نهاية لها فلا يمكن أن يدخل البشر في عصر أشرار الساعة الكُبر فتدرك الشمس القمر ويسبق الليل النهار، والله والله أنني أكاد أدعو على علماء الفلك دعاءً كبيراً فيعذبهم الله عذاباً نكراً لأنهم مغرورون إذا جاءهم بيان من عالم دين في الفلك من كتاب الله ومن سنة رسوله الحق لا يكادون أن ينظروا إليه ويقولوا نحن أعلم منكم بعلوم الفلك فلا تتبعوا أنفسكم بجدالنا فنحن نعلم ما لا تعلمون.

ويا أيها المجرمون المغرورون اتقوا الله واعلموا أن محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال: [إن من علامات الساعة انتفاخ الأهلة]، فلا يرى البشر إلا هلال الليلة الثانية من الشهر، أفلا تتقون؟ وكيف يكون ذلك ما لم تدرك الشمس القمر فيغرب قبلها برغم ميلاده، أفلا تعقلون؟ وأقسم بالله العظيم أنني أعلم منكم بالكون كله ولم يتجاوز علمكم إلا الشمس والقمر والخسوف والكسوف لحكمة من الله لكي تعلموا حقيقة آيات أشرار الساعة الكبرى إذا دخل البشر في عصر أشرار الساعة الكُبر فأدركت الشمس القمر.

ويا سُبْحان ربي الذي وسع كل شيء رحمةً وعلماً! فكيف إن علماء الفلك يعلنون للناس أن القمر سوف يولد في الساعة الفلانية في نهار التاسع والعشرون من الشهر ثم يغرب قبل غروب الشمس برغم أن كافة علماء الفلك يعلمون أن القمر ينفصل عن الشمس شرقاً وليس غرباً! ولكن الله ابتعث المهدي المنتظر ليفتيكم بالحق عن سبب غروب القمر قبل غروب الشمس برغم ميلاده ذلك لأن الشمس أدركت القمر فيحدث المحاق القمري والميلاد من قبل الاقتران ثم يجتمع بالشمس وهو موصل السير فيتجاوزها لكي يحدث انتفاخ الأهلة تصديقاً للحديث الحق ممن لا ينطق عن الهوى: [من علامات الساعة انتفاخ الأهلة]. يا من تكذبون بكتاب الله وبسنة رسوله الحق وبالبيان الحق للمهدي المنتظر ستذكرون ما أقوله لكم يوم ترون العذاب.

إنا لله وإنا إليه لراجعون، لقد نصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين، وما سألتكم عليه أجراً إن أجري إلا على الله رب العالمين، وأقسم بالله العظيم ما كنت طامعاً في ملككم ودنياكم فلا حاجة لي بها ولكني مجبور لتنفيد مهمتي ثم أرجع إلى ربي بعد تنفيذ المهمة، فلا حاجة لي بدنياكم فلا تتساوى إلى نعيم رضوان ربي وما عنده من النعيم شيئاً، ولكنكم رضيتم بالحياة الدنيا وذلك مبلغكم من العلم، فما أعظم ندمكم أيها المعرضون عن الدعوة إلى نعيم رضوان الله النعيم الأكبر من نعيم جنته بالحق.

ويا معشر البشر إني أنذركم بالبيان الحق للذكر وما كُنت شيطاناً أشراً؛ بل المهدي المنتظر، وأنذركم بالفرار بالتوبة إلى الله الواحد القهار فتتوبوا إلى الله متاباً ليغفر الله لكم ذنوبكم ويظهر قلوبكم من الشرك حتى

تلقوا ربكم بقلوبٍ سليمةٍ فاعبدوا الله مُخلصين له الدين حنفاء ولا تكونوا من المشركين بالله فلن يغفر الله لمن يشرك في عبادة ربه أحداً و لم يعبدته وحده لا شريك له، إني لكم نذيرٌ مبينٌ بالبيان الحق للقرآن العظيم.

ويا أيها المحكمة العليا بالمملكة العربية السعودية، فهل ترون أنه من المفروض أن أظهر لكم من قبل الحوار في بيت الله المعظم بمركز الأرض والكون مكة المكرمة من قبل الحوار، فهل هذا منطق تقبله عقولكم؟ حاشا لله أن يظهر المهدي المنتظر الحق ناصر محمد اليماني عند الركن اليماني إلا من بعد الحوار والتصديق ثم أظهر لكم عند البيت العتيق للمبايعة وليس للحوار، أفلا تتقون؟ بل الحوار يأتي في عصر الظهور ومن بعد التصديق أظهر لكم عند البيت العتيق إن كنتم تعقلون، ذروا كثيراً من الخزعبلات والرايات حول الإمام المهدي فأكثرها مزيفة، وفي الحق منها إدراجات كثيرة وقليل منها نُجِّي من الإدراج، ولن أجعل لكم علي سلطان فأحاجكم منها لأنكم ستعمدون إلى الباطل فتحاجوني به فتقولون: "بل نحن من نصطفي المهدي المنتظر ولا ينبغي له أن يقول أنه المهدي المنتظر". ويا سبحان الله العظيم! فإذا كان هو لا يدري أنه المهدي المنتظر فما يديركم أنتم أفلا تعقلون؟ ولذلك أدعوكم إلى الاحتكام إلى مُحكم القرآن إن كنتم به مؤمنين فأهيمن عليكم بعلم وسلطانٍ مبين لا يستطيع أن يعرض عنه إلا من أنكر القرآن العظيم المنزل على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيعذبه الله عذاباً نكراً أو من أشباه الذين يقولون سمعنا وعصينا و يستعجلون بعذابه قبل بدل رحمته وقالوا لن نؤمن لك حتى نرى العذاب الأليم حتى إذا ما وقع آمنتم به؟ قل انتظروا إني معكم لمن المنتظرين.

ويعلم الله أن بياناتنا قد وصلت إلى كثيرٍ من علمائكم ولم يجرؤ عالمٌ واحدٌ فقط أن يتحدى ناصر محمد اليماني فيثبت للأمة أي على ضلالٍ مبين، وهيئات هيئات والله لا يستطيع الأولون منكم والآخرين فلو جمعكم الله في صعيدٍ واحدٍ لهيمننت عليكم بسلطان القرآن العظيم حتى تُسلموا للحق تسليمًا إن كنتم بالقرآن العظيم مؤمنين، فأنا به زعيم وأهدي به إلى الصراط المُستقيم بوحى التفهيم من رب العالمين وليس وسوسة شيطان رجيم بغير علم ولا سلطانٍ مُلجِم، وطاولة الحوار هي الحكم لننظر هل تحدي ناصر محمد اليماني تحدي بالحق أم تحدي الغرور بغير الحق؟ فهلّموا للحوار. وإنه لتصل إلينا رسائل من بعض العلماء بطلب الحوار الخاص على الماسنجر ثم أرد عليهم: ليس لدى المهدي المنتظر حوار خاص على الماسنجر! فلم الخوف يا معشر علماء الأمة؟ أليس الحوار عبر طاولة الحوار سوف تُفيدون وتستفيدون؟ وكذلك ليتبين للزوار والباحثين عن الحق مدى علم المهدي ومدى برهان دعوته حتى يتبين لهم أنه الحق من ربهم فيتبعوه، أما حوار الماسنجر فسوف يذهب هباءً منثوراً فأضيع وقتي مع واحدٍ وأترك الدعوة للبشر، فليس هذا منطقياً؛ فمن أراد حوارنا فليفضل لطاولة الحوار مشكوراً ولن أشرط عليه أن يناديني الإمام المهدي بل يا ناصر محمد الذي سمّاني به أبي منذ أن كنت في المهد صبياً ويكون حواراً مُحترماً وليس سباً وشتماً بل بسلطان العلم وسلطان العلم هو الحكم.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
الداعي إلى الصراط المستقيم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.
